الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم: اللغة والأدب العربي

دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين:

* عليلي أمال
* بوزرورة يمينة

إشراف:

* طيبي عيسى

السنة الجامعية

2013/2012

إهداء

اللهم لك الحمد أنت قلت وأنت المعين ولك الحق المبين.

الحمد لله رب العالمين ،فلك الحمد كله و لك الشكر كله، ولك يرجع الأمر كله فأهل أنت أن تحمد و أهل أنت أن تعبد فلك الشكر شكرا كثيرا و حمدا طيبا مباركا فيه، وصلوات الله علي خاتم النبيين و إمام المرسلين.

اهدي ثمرة تعبي:

إلى التي المح في عينيها دوما الحب و الحنان ،نصائحها أنارت دربي ومهدت سبيلي، حنانها ملئ قلبي و كياني، حزنها أبكاني و أضناني .

إلي التي جعل الله الجنة تحت أقدامها ،و جعلها الرسول الأحق بصحبة أبنائها، إلى التي أثلجت كلماتها صدري و رافقت دعواتها دربي .

إلى نبع الحنان و موطن الأمان .أمي أطال الله في عمرها.

إلى من جعلني اشعر دوما بالتفوق و النجاح، فكان لي مدرسة تعلمت منها أكثر من تجارب الحياة.

إلى من علمني العطاء دون الانتظار، أبي أدامه الله تاجا فوق راسي

إلي زوج أمي الذي كان بمثابة أب حقيقي بالنسبة لي.بابا علي حفظه الله.

إلى زوجة أبي .نانا لويزة.

إلى من تمنوا لي النجاح بصدق، رؤيتهم تثلج قلبي و تزيل الهم عني ،إخوتي سعيد خالف و حوحو.

إلى أخواتي اللاتي لولاهن ما كانت الطفولة لتكون.إلى شغب الطفولة و حلاوة الصغر، إلى صبرينة، سعاد ،حنان ،سارة ،وأزواجهن.إلى نجاة ،أليس ،لامية ،ثيللي

إلى من المح فيها طموحي ،كانت اقرب من حبل الوريد لروحي يمينه .

إلى توأم روحي سهام، وصديقاتي: آسيا ،صونيه ،وردة ،حنان .

إلى أفضل و اعز صديق في الكيان "غيلاس "و كل عائلته.

إلى كل اخوالي و خالاتي، أعمامي و عماتي .

واشكر جزيل الشكر الأستاذ طيبي عيسى ،الذي مهد لي الطريق للوصول إلي نهاية ناجحة.

مقدمة

مقدمة:

يعد موضوع تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها،اليوم من أهم الموضوعات التي تعنى بها المؤسسات التربوية و اللغوية ،بسبب الاهتمام بنشر اللغة العربية،وبسبب رغبة الكثير من أبناء الدول المختلفة في تعلمها،و عودة الكثير من الجاليات العربية ،خاصة ممن لا يعرف من العربية إلاْ القليل.و الذي يبحث في هذا الموضوع يشعر بالحاجة الماسة للمزيد من البحوث في موضوعاته المختلفة سواء ما تعلق الأمر بتعلم المهارات و تعليمها أو المتعلم أو المدرس أو المناهج أو طرق تدريسها أو غيرها،خاصة مع تزايد طلبة العربية من الناطقين بغيرها فالعربية لها قدر كبير عند الكثير ممن عرفها من غير أهلها،بل إن بعضهم افتتن بأسلوبها وخصائصها،فمن ذلك ما قاله المستشرق الألماني فرنباغ :"ليست لغة العرب أغنى لغات العالم فحسب،بل إن الذين نبغوا في التأليف بها لا يكاد يأتي عليهم العد".

و" يقول المستشرق ألفريد غيوم: "و يسهل على المرء أن يدرك مدى استيعاب اللغة العربية و اتساعها للتعبير من جميع المصطلحات العلمية للعالم القديم بكل يسر وسهولة ،بوجود التعدد في تغيير دلالة استعمال الفعل و الاسم".

و تقول المستشرقة الألمانية زيغرد هونكة :"كيف يستطيع الإنسان أن يقاوم جمال هذه اللغة ،ومنطقها السليم،و سحرها الفريد،فجيران العرب أنفسهم في البلدان التي فتحوها سقطوا صرعى سحر تلك اللغة،فقد اندفع الناس اللذين بقوا على دينهم في هذا التيار يتكلمون اللغة العربية بشغف،حتى أن اللغة القبطية مثلا ماتت،بل إن اللغة الآرامية لغة المسيح قد تخلت إلى الأبد عن مركزها لتحتل مكانها اللغة العربية".

و ربما تكون خصائص العربية و ما تمتاز بها من عناصر جميلة سبب لدفع بعض المؤسسات غير العربية لتدريسها،و سبب لدفع بعض المستشرقين و الطلبة غير العرب لتعلمها.

كان أول من اعتنى بتعليم العربية لغير أهلها الغربيون الأوروبيون اللذين عكفوا على دراستها و تدريسها منذ عدة قرون،و كان همهم – كما يدعون– في تلك المرحلة ترجمة المؤلفات اليونانية التي نقلها العرب في القرون الهجرية الأولى.

فمن الناحية التاريخية،يعود الاهتمام لتعليم العربية إلى القرن السابع عشر ميلادي،وذلك حينما دخلت اللغة العربية إلى جامعة كمبردج،و في ذلك الوقت كانت الناحية الدينية و الاقتصادية هما الهدفان الأولان.

و في خطاب إلى توماس آدمز الذي أسهم كثيرا في إدخال العربية إلى كمبردج،"لقد كتب نائب الرئيس إلى آدمز في 9 مايو 1636 يقول:"هذا العمل الذي قمنا به بإدخال اللغة العربية إلى جامعة كمبردج ليس الهدف منه ــ فقط ــ خلق أدب جيد،بإلقاء الضوء على أدب تلك اللغة،بل الهدف أيضا هو الخدمة الجيدة للملك وللدولة من الناحية الاقتصادية التي تنظر أن تروج مع هذه الأمم الشرقية،هذا علاوة على الخدمة الطيبة للإله، و ذلك بتوسيع حدود الكنيسة،و الرعاية للدين المسيحي بين هؤلاء الذين يعيشون الآن في الظلام.و هذان الهدفان الديني و التجاري اللذان كانا وراء تعليم العربية في إنجلترا خلال القرن السابع عشر ظلاْ سائدين في الأوساط التعليمية إلى منتصف القرن العشرين في كل من إنجلترا و أمريكا،و ربما مع خلاف واحد، و هو أن التأكيد اليوم على الجانب التجاري أكثر منه من الجانب الديني. و على الرغم من أن الاهتمام باللغات الأجنبية في الأمة العربية كان عظيما ،إلا أن اهتماما أكثر يدفع الآن للغة القومية،فهناك محاولة لاستخدام العربية كوسيلة للتأليف و التعليم بالنسبة للمواد الطبية و الهندسة،و العلمية البحتة في الجامعات العربية، حيث تستخدم بشكل واسع المصطلحات الأجنبية.

على الرغم من هذه الحاجة المتزايدة لتعليم اللغة العربية بالنسبة للعرب و للأجانب فإن هذه اللغة لما تدرس دراسة علمية دقيقة تتناول منهجها،و أهداف تعليمها،ومحتواها ،و وسائل التقويم لها،كذلك ليس هناك وسائل حديثة لتعليمها سواء في العالم العربي أو في العالم الخارجي وكل ما بذل من مجهود في تقديم هذه اللغة للأجانب إنما يتركز أساسا في مجموعة كتب مدرسية ،تعتمد في محتواها و أهدافها

أذواق المؤلفين و أرائهم الشخصية بصرف النظر من قرب أو بعد هذه الآراء من الاتجاهات العلمية الحديثة في تعليم اللغات للأجانب.و كانت النتيجة النقص الشديد المتمثل في عدم وجود البرنامج المتكامل لتعليم هذه اللغة ،القائم على الأسس العلمية في بناء منهج تعليم اللغة العربية للأجانب.

مهنة التدريس:

مهنة التدريس كسائر المهن الأخرى تحتاج إلى إعداد خاص يؤهل المعلم ،و يعده لأداء عمله على أكمل وجه فإلى جانب الصفات العامة و الخاصة التي يجب أن تتوفر في المعلم،فإنه يحتاج أن يطبق النظريات و المعارف و العلوم النظرية في مواقف عملية واقعية،تحت إشراف خاص،أي أن يمر بفترة التدريب العملي أو التربية العملية،و ذلك لتحقيق الأهداف التالية[1]:

- أن يدرك المعلم ما لديه من قدرات و صفات طيبة و يعمل على تنميتها.

- أن يطبق عمليا ما درسه في التربية و علم النفس.

- أن يشعر بالانتماء إلى مهنة التدريس.

- أن يستفيد من ملاحظات المشرف و توجيهه.

- زوال الرهبة من مواجهة الطلاب،و التدرب على حسن التصرف في المواقف الصعبة.

- التعود على احترام النظام التعليمي،و اكتساب ثقة الزملاء و محبتهم.

- الاستفادة من مشاهدته لزميله المتدرب، ومن النقد المتبادل بينهما.

_ إعداد المعلم:

يتعلم المعلم الكثير عن طريق الخبرة،و لكن ذلك قد لا يكون مفيدا فقد يكرر المعلم سلوكا خاطئا،أو يهمل مسألة مهمة، و هناك ثلاثة أنواع من أساليب الارتقاء بالمعلم و هي:

1-التأهيل أو الإعداد:كما يسمى أحيانا. و يعني ذلك ما يقوم به لتهيئة شخص ما لعملية التدريس من إعداد لغوي و عملي و تربوي قبل أن يخوض العملية

[1]-بشير راشد الزغبي-تنمية مهارات الاستيعاب لدي طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها-ط1-عمان-دار البداية-2009-ص9

التعليمية،و هذا هو ما تقوم به البرامج الأكاديمية غالبا،كما في كليات و أقسام التربية و ما شابهها.

2-التدريب: يقصد به أحيانا ما يهتم أثناء ممارسة المعلم لعمله، كما في التدريب أثناء الخدمة في صور شتى الدورات التدريبية و ورشات العمل.

3-"التطوير:ويشمل ذلك الوسائل والأساليب المختلفة ،التي تسهم في تطوير شخصية المعلم و تنمية معلوماته و قدراته العلمية و المهنية و النشرات التوجيه و مشاهدة البرامج و النماذج الجديدة ذات العلاقة بمجال عمل المعلم،وبالنسبة لمعلم اللغة،نضيف هنا التحسين المستمر"[1] لمستواه اللغوي،الشفوي و الكتابي و تنمية معلوماته عن اللغة التي يدرسها و ثقافة أهلها.

-أهم مجالات إعداد معلمي اللغة و تدريبهم مهنيا:

يحتل إعداد المعلم و تدريبه مكانة هامة و خاصة،و لاسيما معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها،لقلة المتخصصين في هذا الميدان،و من هنا فإن كثيرا من معلمي العربية لغير الناطقين بها هم من غير المختصين بعلم اللغة التطبيقي، ومن غير المتدربين في هذا الميدان .و تأتي مسألة إعداد المعلم و تدريبه من أهمية المعلم نفسه و دوره في العملية التعليمية،حيث تشير الدراسات التربوية إلى أن دور المعلم- بشكل عام- يمثل 60 بالمائة من التأثير من تكوين الطالب،بينما تشترك بقية العناصر الأخرى في العملية التربوية ب 40 بالمائة من التأثير.و مما لا شك فيه أن إعداد المعلم لا بد أن يشتمل في حده الأدنى على ثلاثة عناصر أساسية[2]:

1-الإعداد اللغوي:على اللغة الهدف التي سيقوم بتعليمها.و يشتمل ذلك الكفاية اللغوية المناسبة في المهارات المختلفة،إضافة إلى المعلومات المناسبة عن اللغة

[1]-عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان-تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها-إعداد روح الإسلام-ص17

[2]-هونكة زيغرد-شمس العرب تسطع علي الغرب-اثر الحضارة العربية في أوروبا-ط8-بيروت-دار الجيل و دار الافاف الجديدة-1993-ص367

وثقافتها و تاريخها،و ذلك لأن فاقد الشئ لا يعطيه كما يقول المثل العربي المعروف.

2-الإعداد العلمي:أي تزويد المتدرب بالمعارف اللسانية، النظرية و التطبيقية العامة والخاصة باللغة الهدف. ويشمل ذلك:الدراسات الخاصة بأبنية اللغة النحوية والصرفية و الصوتية و الدلالية و قضياها الدرائعية ،وتحليل الخطاب و نظريات اكتساب اللغة الأولى و الثانية ،و قضايا الإنسانية الاجتماعية[1].

3-الإعداد التربوي:و يشمل ذلك تزويد الدارس بما يحتاج إليه من معلومات تتعلق بطرق تعليم اللغة بوصفها لغة أجنبية، و أساليب تقويم أداء الدارسين و تحليل أخطائهم و تصويبها و إعداد المعينات السمعية و البصرية لتعليم اللغة و استخدامها بطريقة فعالة.و كذلك إعداد المورد التعليمي،مثل تأليف الدروس والتدريبات المختلفة و نود أن نؤكد على أن يكون الإعداد في هذه المجالات بطريقة تخدم معلم اللغة بصورة مباشرة.فقد أثبتت التجربة أن تدريس المتدرب مواد عامة، مثل طرق التدريس العامة أو أساليب التقويم التربوي أو الوسائل التعليمية ،قد لا تفيد المتدرب كثيرا لأن معظم المتدربين يتلقون هذه المعلومات بشكل نظري ولا يحسنون الربط بينها و بين تعليم اللغة و تدريسها أثناء ممارستهم الفعلية للتدريس.و نضيف هنا أيضا ضرورة تعليم المتدرب أصول التربية و أساليب إدارة الصف- خاصة- مثل تنظيم جلوس الطلاب و الأنشطة الزوجية و الجماعية و غير ذلك.[2]

4-التدريب العملي:ويشمل ذلك عدة جوانب:

أ-مشاهدة الدروس الواقعية و النموذجية و تقويمها.

ب-إعداد نماذج الدروس.

ج-التدريس المصغر مع الزملاء و طلاب حقيقيين.

---

[1]-فتحي علي يونس-المرجع في تعليم العربية للأجانب"من النظرية إلي التطبيق-القاهرة-ط1-مكتبة وهبة-2003-ص43

[2]-ينظر-عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان-تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها-ص17

د- الممارسة العلمية للتدريس تحت إشراف خبير و هي أهمها بلا شك .و يشمل ذلك أيضا أساليب التدريس المناسبة.

ه- تقويم هذه التجارب و الممارسات من قبل المشرفين والزملاء.

5-التدريب التطويري: و نقصد بذلك تدريب المعلم على أساليب التطوير الذاتي مثل:

أ- تعريفه بالمراجع و الدوريات و المنظمات المهنية و اللقاءات الدورية التي تغنيه في تنمية خبراته و معلوماته المهنية.

ب-تدريبه على ما يسمى بأساليب التأمل و نقد الذات و تحليل تجارب الآخرين وتقويمها،للاستفادة من حسناتها و تجنب مساوئها و عيوبها[1].

ج-تدريب المعلم على إجراء التجارب الميدانية اليسيرة لتحسين مستوى أدائه وإيجاد الحلول المناسبة لما يواجهه من مشكلات عملية.

"ولتدريب المعلم ينبغي أن:

-تقسم المادة و المحتوى إلى خطوات صغيرة لتفادي الخلط.

يعطي المتدرب الفرصة للمناقشة و للتطبيق في نهاية كل خطوة، لئلا تختلط عليه الخطوات.

-يقسم المتدرب ما يمكن أن يكون صعبا و يعزز ليسهل عليه.

-يعطى التطبيق قدر ما يستحقه، ليستخدم المتدرب ما فهمه نظريا."[2]

[1]-ينظر-بشير راشد الزغبي-تنمية مهارات الاستعلب لدي طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها-ص11

[2]-د.محمود إسماعيل صالح -الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخري-ندوة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخري-الخرطوم ص126

الفصل الأول:إعداد معلمي اللغة العربية وتدريبهم مهنيا.

1ــ عوامل مؤثرة بالاستيعاب لدى طلبة اللغة العربية و تدريبهم مهنيا.

2ــمهارات و أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

3ــطرق تعليم اللغة العربية للأجانب.

أولا:عوامل مؤثرة بالاستيعاب لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها:

1-النظام اللغوي الأول(أثر اللغة الأم):

يعد هذا العامل من أكثر العوامل أثرا في تعلم اللغة الثانية سواء كانت العربية أم غيرها.

فطلبة اللغة الثانية يملكون نظاما لغويا مكتملا،و يسعون إلى امتلاك نظام لغوي أخر، و تتفاوت أراء اللغويين في أثر النظام الأول بناءا على التشابه بين اللغة الأولى واللغة الثانية، فبعضهم يرى أن تشابههما يسهل مهمة الطالب ،و بعضهم يرى غير ذلك،أما إختلافهما فهو عائق كبير عند المتخصصين بهذا الموضوع.

فطالب اللغة الثانية ليس عنده سوى الكفاية الخاصة بلغة الأم، و هي تمثل له عقبة أكثر من كونها معينا على اكتساب اللغة العربية،فهو سيتعرض للأخطاء الخاصة للتماثل الداخلي أو المقارنة الداخلية التي يقع فيها الطفل العربي مثل أحمر،مؤنثها أحمرة ،و كذلك يتعرض لأخطاء التداخل اللغوي في لغته الأم،فهو بتأثير عادات لغته الأم يتعرض للوقوع في أخطاء لا يقع فيها الطفل العربي،فإذا كان إيطاليا أو فرنسيا فقد يقول:البيت الكبيرة،الكرسي نظيفة و إذا كان إنجليزي:البنت طويل.[1]

و تبدو هذه القضية واضحة لدى كل من له تجربة في تدريس اللغة العربية خاصة ممن درسوا طلبة ذوي جنسيات مختلفة لأن اختلاف القدرات النطقية في المدرج الصوتي الإنساني وفي إمكانيتها الطبيعية في تجميع الأصوات و تتابعها وفي استخدام الأسماء و الأفعال و الحروف و تداول الأدوات في التعريف والتنكير وسائر الظواهر اللغوية الأخرى،يشكل عائقا أمام إتقانها التام.[2]

---

[1]-ينظر-إبراهيم حمادة- الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الاخري لغير الناطقين بها-القاهرة-دار الفكر االعربي-1987_ص13

[2]- ينظر-الحاج مصطفي -تأثير اللغة الأم في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في تعليم اللغة العربية – بحث مقدم في المؤتمر الأول حول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها-جامعة اليرموك اربد-1998-ص39

فقد ثبت من التجارب العلمية أن الطلبة يختلفون فيما بينهم في درجة الفهم والتحصيل للغة العربية باختلاف لغاتهم القومية، فطلبة الهند و باكستان، و بنجلادش تأثرت لغاتهم القومية بالعربية أي أن الطالب يكون ملما ببعض الكلمات والمصطلحات العربية،ولا ينبغي أن يوضع في عداد الطلاب اللذين يأتون من البلاد الأوروبية اللذين ليس عندهم أدنى إلمام باللغة العربية [1].فمن الجوانب الإيجابية التي تساعد الطالب في سرعة التعلم تشابه الحرف العربي مع الحرف المالاوي القديم الذي بقي يستخدم إلى وقت قريب،و ما زالت الأوساط الدينية الماليزية تحتفظ به،كما أن الكلمات المالاوية العربية الأصل تشعر الطالب بسهولة تعلم العربية لكن هناك سلبيات ناتجة عن هذا التشابه:

-اختلاف نطق الحروف رغم تشابهها في الصورة الكتابية في اللغتين.

-أخذت الكلمات العربية في اللغة المالاوية صيغة واحدة ففقدت ميزة الاشتقاق،فيظنها الطالب صيغة واحدة و لها معنى واحد لا يتغير.

-تغير معنى بعض الألفاظ العربية بعد انتقالها للمالاوية يشكل عائقا في الفهم .[2]

و لحل هذه المشكلة المهمة ،تعتمد المؤسسات التعليمية المتخصصة في تعليم الأجانب في الدول التي قطعت أشواطا بعيدة في تطوير أساليبها و مناهجها التعليمية في هذا الميدان،تعتمد على تصنيف طلابها ذوي الجنسيات المتعددة،فتجعلهم في مجموعة منفصلة،كل مجموعة تشترك أو على الأقل تتقارب في عيوبها اللغوية الناشئة من لغتها الأم.

2-الدافعية:تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية توجه سلوك صاحبها،و الدافع شعور داخلي يحدث لدى الفرد،ولا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة،و لكن يمكن أن يستدل عليه في السلوك الظاهري.

---

[1]-ينظر -الالواني محي الدين -الطريقة المثلي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها -بحث منشور في كتاب - وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها-الرياض-مكتب التربية العربية لدول الخليج-1985-ص9

[2]-مقالة جمال -مشكلات الطلبة المالاويين في تعليم اللغة العربية -جامعة اليرموك اربد-1998-ص36

"فالمعلم الذي يتمتع بالدافعية فإنه الشخص الذي يريد أن يحقق هدفا معينا و يبذل جهدا كبيرا لتحقيقه،ويشعر بالرضي عند القيام بالأعمال المرتبطة بإنجازه،فالدافعية مركب من ثلاث مكونات رئيسية هي:الرغبة في تحقيق هدف.

-الجهد المبذول لذلك.

-الارتياح للمهمة."[1]

و قد قام الباحثان gandner and macinlgre ببحث الدافعية عند متعلمي اللغة الثانية ومن خلال دراسة أجرياها في كندا على طلبة الفرنسية،بينت على مدى سنوات شواهد تشير إلى وجود علاقات مطردة بين الموقف من اللغة و الدافعية والإنجاز في تعليم اللغة الثانية.

والدوافع عند طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها مختلفة،فمنها الدوافع الدينية ، ومنها الثقافية و الاجتماعية و العسكرية و المهنية،و لا شك أن الغرض الديني يحتل الصدارة بين هذه الأغراض،وحاجة هؤلاء الطلبة الذين يرغبون بالتعرف إلى أمور دينهم يهدفون إلى فهم النصوص الدينية حتى يؤدوا الفرائض و العبارات و تختلف اختلافا جوهريا عن حاجة الآخرين.

والدافع الديني مرتبط بالبعد الوجداني لدى الطالب،لذا يجب أن يكون هناك اهتمام بهذا الجانب في تعليم اللغة العربية و يجب عدم الاقتصار على الجانب المعرفي والمهاري،و ترجمة هذا الاهتمام في مختلف جوانب العملية التعليمية سواء من حيث الأهداف و المحتوى أو طريقة التدريس.[2]

و تقسم (محيلان) الطلبة إلى قسمين من جهة الدوافع،فالقسم الأول هم الطلبة الذين يرغبون في دراسة نصوص معاصرة و هم في الغالب من الطلبة الغربيين المعنيين بدراسة الشرق أوسطية و القسم الثاني هم الذين يرغبون في دراسة نصوص قديمة

[1]-بشير راشد الزغبي-تنمية مهارات الاستيعاب لدي طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها-الأردن-ط1-دار البداية للنشر-2009-ص81

[2]-ينظر-بشير راشد الزغبي -تنمية مهارات الاستيعاب لدي طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها-ص82

ممن يتوجهون إلى الالتحاق بالجامعات للحصول على البكالوريوس في اللغة العربية أو الدراسات الدينية.[1]

3-خصائص اللغة العربية:

تعد بعض خصائص اللغة العربية كالترادف و الاشتراك اللفظي و النحت والاشتقاق ،من أجمل الخصائص و المزايا التي تتمتع بها العربية ،و هذه الخصائص تحمل دلالات عظيمة على اتساع اللغة و إمكانيتها و استيعاب الجديد، و على مرونتها في ابتكار الألفاظ،و العربية بهذه الخصائص تحمل صفة الجمال حينا والدقة حينا أخر.

و لكن هذه الخصائص تعد من أهم المعوقات في عملية الاستيعاب لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها ،فكثرة الترادف التي تمنح الفرصة للتعبير عن مفهوم واحد بعدة ألفاظ، مثل مفهوم القدوم يمكن التعبير عنه بالأفعال:حضر،جاء،قدم،أتى و أقبل، يشكل عائقا أمام فهم هؤلاء الطلبة.[2]

"و من أهم الصعوبات التي يواجهها الأجنبي و هو يتعلم العربية اختلاف تراكيبها، النحوية و الصرفية عن لغته الأصلية ،و غزارة الألفاظ الناشئة عن المترادفات والاشتراك اللفظي و تصنف المشكلات الناشئة عن خصائص اللغة ب:

-اتساع مدلول الكلمة في لغة ما و ضيق مدلولها في لغة أخرى.

-الترادف و الاشتراك اللفظي.

-الاستخدامات المجازية."[3]

---

[1]-ينظر-محيلان مني محمد-برامج ومناهج العربية لأغراض خاصة ،تلبية حاجات و أهداف المتعلمين -جامعة اليرموك اربد-1998-ص13

[2]-خليفة ولد صالح-صعوبات خاصة لطلاب الناطقين باللغة الاسبانية في تعلم اللغة -جامعة اليرموك اربد1998-ص13

[3]-عمر احمد مختار -وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها -الرياض-مكتب التربية العربية لدول الخليج-ج1-ص77-78

4-المدرس:

لا شك أن المدرس في تعليم طلبة اللغة الثانية له أثر كبير في تعلم الطلبة للمهارات اللغوية المختلفة، لأن الطالب إنما يحاكي ما يقوم به المعلم، وكلما كان المدرس ناجحا في أداء عمله متقنا له، كانت الفائدة المرجوة للطلبة أكبر.

ويمثل المدرس عصب العملية التعليمية و عليه يسند العبء الأكبر في تذليل الصعاب و تسهيل المادة و إيصالها إلى أذهان الطلبة من غير العرب،لكن لهجة المدرس تكون غالبا وسطا بين الفصيحة و العامية ،و قد يكون المدرس ابن منطقة لها لهجة معينة خاصة في طريقة النطق ببعض الحروف،و هذا كله قد يؤدي إلى نشوء مشكلة عند الطلبة مع مدرسهم.[1]

و مما يأخذ على مدرس العربية للناطقين بغيرها عدم استخدام الوسائل التعليمية اللازمة و عدم تفاعله مع المادة ،بالإضافة إلى تدني مستوى بعض مدرسي العربية.[2]

5-الطالب:

يحضر الطالب لتعلم العربية،و هو لا يعرف من العربية ما يعينه على تحقيق أيسر الأشياء،خاصة من يدخلون في مستويات مبتدئة،وحتى الذين تعلموا شيئا عنها فإنهم يعرفون بعض القواعد النحوية و الصرفية و القراءة الصامتة و الترجمة،و لكنهم بحاجة إلى التدريب على مهارة المحادثة و الاستماع إلى اللغة العربية.

ومن المشكلات التي ترتبط بالطلبة تجاه العربية إحساس بعضهم أن العربية و تعلمها أصعب بكثير من تعلم اللغات الأخرى، غير أن الصعوبة لا تكمن في اللغة ذاتها، قدر ما تكمن في الأساليب التي تدرس بها.

وهناك عوامل مرتبطة بالطالب تؤثر في استيعابه مثل:

---

[1]-ينظر -بشير راشد الزغبي -تنمية مهارات الاستيعاب لدي طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها-ص85

[2]-ينظر-جنزرلي رياض صالح-وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها -الج2-الرياض-مكتب التربية العربية لدول الخليج-ص 124

-القدرة العقلية و مستوى الذكاء.

-حصيلة الخبرات السابقة التي يمتلكها الطالب.

-النضج العام للقارئ المتمثل في النمو العقلي و الاجتماعي و العاطفي.[1]

ثانيا:مهارات و أهداف تعليم اللغة العربية للأجانب.

على الرغم من نمو وسائل الاتصال كالصحافة و الإذاعة ،و التلفزيون و غيرها نموا كبيرا،إلا أن الإنسان ما يزال لا يتصل مع أخيه الإنسان بالكفاءة و الفاعلية المطلوبين،و السبب الرئيسي بالطبع اختلاف اللغات فهناك حوالي ثلاثة ألاف لغة رئيسية التي تعوق الفهم المتبادل و الاتصال بين أعضاء نفس القرية،يحدث ذلك في إفريقيا و أسيا.

و من هنا فقد ازدادت أهمية تعليم اللغات الأجنبية الآن عن ذي قبل و أصبح لها دور أساسي في كسر تلك الحواجز التي تعوق التبادل الأفكار بين الشعوب.

أ-أهداف تعليم اللغات الأجنبية:يهتم كثير من التربويين بتحديد الأهداف في تعليم اللغات الأجنبية، فيذكرون أننا يجب أن نكون أكثر وضوحا في تحديد المصطلحات، الطريقة، المدخل و الثقافة و الحضارة.و قدم سميث قوائم بأهداف تقديم مهارات اللغة،الاستماع و الحديث،القراءة و الكتابة.

وقد اعتبرت فاليت هذه الأهداف مخالفة لتقسيم بلوم ووجدت أن كثيرا من تعلم اللغة يقع في الجانب النفسي حركي،بينما تقع نسبة من هذا التعلم في الجانب الفكري،ومن هنا فمعرفة المفردات و معرفة القواعد و الأصوات.

والإملاء في جزء منها تقع في الجانب الفكري،وحينما يمارس التلميذ الحديث والكتابة فإنه يتقدم إلى ما يسمى بالجانب النفسي حركي.و إذا كانت الغاية في تعليم الطفل لغته القومية هي كسر شر الفردية في نفسه و غرس الانتماء إلى مجتمعه ماضيا و حاضرا،فإن الغرض من تعليم غير الناطقين باللغة القومية قد يختلف

[1]-ينظر- بشير راشد الزغبي -تنمية مهارات الاستيعاب لدي طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها ص86

باختلاف الدافع الذي يدفع الدارس إلى التعلم،فقد يكون هذا الدافع ثقافيا أو علميا،اجتماعيا أو فرديا.هذا من وجهة نظر الدارس،أما من ناحية الموجهين والمخططين لهذا التعلم،فإن الغاية هي نشر اللغة و التعريف بالثقافة ابتغاء تأليف النفوس و كسب الأصدقاء من غير الناطقين بهذه اللغة.

و تلك غاية يسعى إليها كل مجتمع يخطط لتعليم لغته، لما يتحقق بها من مزايا وفوائد لا تتحقق حتى بأرفع أنواع الرعاية في العالم المعاصر.

ويذكران التقدم الهائل في وسائل النقل و الاتصال أفرز القيمة الهائلة للغات العالمية من أجل الاتصال العالمي، فالطائرات التي تعبر المحيطات و القطارات السريعة والسيارات، كل ذلك جعل دراسة اللغة من اجل الاتصال سمة القرن العشرين.

كما أن سرعة و تتابع الاتصال قد فاق سرعة التعليم و تعلم اللغات،و لحاجاتنا للتدريس الفعال للغات أصبحنا في حاجة إلى اختبارات فعالة لاختبار استخدام اللغة،فاختبارات اللغة تتطلب التقدم في العلوم و طرق التدريس لمقابلة المتطلبات الحالية و المستقبلية.

ب- مهارات تعليم اللغات الأجنبية:

يهدف تعليم اللغات بشكل عام إلى اكتساب الدارسين مجموعة من المهارات،والمهارات اللغوية هي أبسط وحدات النشاط اللغوي الذي يؤدي أداءا صحيحا و جيدا في أقل زمن ممكن،و يتصل بأي من مجالات الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة.

و يجمع التربويون و اللغويون على أن مهارات اللغة الأربع هي الاستماع و الحديث و القراءة و الكتابة،و لكل مهارة من هذه المهارات الأربع مكونات فرعية أخرى.

ج-أهداف تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية:

على الرغم من أن الاهتمام بتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية حديث نسبيا و الدراسات التي أجريت في هذا المجال قليلة إلا أن الأهداف السابقة تنطبق أيضا على تعليم اللغة العربية باعتبارها لغة أجنبية،ويضاف إليها هدف أخر أكثر أهمية من الأهداف السابقة الذكر و هو الهدف الديني ذلك لأن العربية هي لغة القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف،و قد أكدت الأبحاث التي أجريت في هذا المجال هذه الأهداف.

فقد حدد فتحي يونس أهداف تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في المستوى الأول كما يلي:

1"-أهداف الاستماع:

-أن يعرف الأصوات العربية.

-أن يميز بين الحركات الطويلة و القصيرة.

-أن يميز بين الأصوات المتجاورة في النطق.

-أن يربط بين الأصوات و رموزها المكتوبة ربطا صحيحا.

-أن يميز بين الأصوات المضاعفة و المشددة.

-أن يعرف التنوين كما في كلمة(كتاب).

-أن يعرف أنواع التنغيم.

2-التحدث:

-أن ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

-أن بميز بين الأصوات المتشابهة نطقا."[1]

-"أن يميز الحركات الطويلة و القصيرة.

[1]-فتحي يونس -تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب -القاهرة -دار الثقافة -1978-ص19

-أن يستخدم العبارات المناسبة في المواقف المختلفة(مثل التحية، المجاملة، التهنئة...).

-أن يستخدم التراكيب العربية الصحيحة عند التحدث.

-أن يعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة.

-أن يدير حوارا مع أحد الناطقين بالعربية.

-أن يستخدم الإشارات و الإيماءات و الحركات غير اللفظية استخداما معبرا.

3-القراءة:

-"أن يقرأ نصا عربيا بسهولة و سرعة مناسبة.

-أن يستخرج الفكرة العامة للنص المقروء.

-أن يستخدم الأفكار الفرعية للنص المقروء.

-أن يعرف المعاني المختلفة لكلمة واحدة(المشتركة اللفظية).

-أن يحلل النص المقروء إلى أجزاء محددة العلاقة بينهما.

-أن يضع عنوانا مناسبا للنص.

-أن يستنتج المعاني الضمنية من النص.

4-الكتابة:

-أن يكتب بخط يمكن قراءته.

-أن يعرف المبادئ التي تؤدي إلى وضوح الخط."[1]

-"أن يستطيع الكتابة من اليمين إلى الشمال.

[1]-فتحي يونس-تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب-ص20

-أن يعرف مبادئ الإملاء والعلاقة بين الرمز و الصوت.

-أن يستخدم القواعد استخداما صحيحا.

-أن يكون الكلمات من الحروف.

5"-**القواعد:**

-أن يستخدم النكرة و المعرفة.

-أن يستخدم ضمائر الملكية.

-أن يستخدم أنواع الكلمة في اللغة العربية.

-أن يستخدم المفرد و الجمع و المذكر و المؤنث.

-أن يستخدم الضمائر و يستخدم أدوات الاستفهام.

-أن يستخدم الماضي و المضارع و الأمر و الأفعال الصحيحة و المعتلة و الجمل الاسمية و الفعلية، أما أسباب تعلم اللغة العربية فقد حددها في الأتي:

-القراءة عن الثقافة العربية و توسيع أفاق الفرد.

-السفر إلى العالم العربي للسياحة.

-قراءة القرآن و الحديث النبوي الشريف.

-إقامة مصنع أو شركة في العالم العربي."[1]

[1]-فتحي يونس-تصميم منهج تعليم اللغة العربية للأجانب -ص21

د-مهارات تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية:

على الرغم من أن اللغة العربية تشترك مع اللغات الأخرى في المهارات الأساسية الأربع،الاستماع،الحديث،القراءة،و الكتابة إلا أنها تنفرد بخصائص أخرى خاصة بها، فهي تختلف عن تلك اللغات في مكونات تلك المهارات، فعلى سبيل المثال نجد أن اللغة الإنجليزية حين تعبر عن المفرد و الجمع يعبر عنهما بصيغتين هما:صيغة المفرد و الجمع،أما العربية، فبالإضافة إلى المفرد و الجمع هناك المثنى الذي لا يوجد نظيره في الإنجليزية ،بل يعبر عنه بصيغة الجمع .[1]

ثالثا: طرق تعليم العربية للأجانب:

المقصود بطريقة التعليم ،الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة، و تتضمن الطريقة التي يتتبعها المدرس من أساليب وإجراءات ،و ما يستخدمه من مادة تعليمية، و هناك عدة طرائق التي تعلم بها اللغات الأجنبية:

ومن أهم هذه الطرق لتعليم اللغة ما يلي:

أ-طريقة القواعد و الترجمة.

ب-الطريقة المباشرة.

ج-الطريقة الأذنية الشفهية.

د-الطريقة التواصلية.

ه-الطريقة الانتقائية.

[1]- ينظر-فتحي علي يونس-المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب"من النظرية إلى التطبيق"-القاهرة -ط1- مكتبة وهبة -2003-ص52-53

أ-طريقة القواعد و الترجمة:

من أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية،و ما زالت تستخدم في عدد من بلدان العالم.تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية. و يتم تعليم اللغة عن طريقة الترجمة بين اللغتين:الأم و الأجنبية.و تهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة و الكتابة، و مما يأخذ عن طريقة القواعد و الترجمة، يقلل من فرص عرض اللغة الأجنبية للطلاب، وبإيجاز فإن هذه الطريقة تمتاز بما يلي:

1-تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة و الكتابة و الترجمة، ولا تعطي الاهتمام اللازم لمهارة الكلام.[1]

2-تستخدم هذه الطريقة للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة،و بعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس.

3- تهتم هذه الطريقة بالأحكام النحوية ،أي التعميمات ،كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية و ضبط صحتها.

4-كثيرا ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي،و يطلب من طلابه القيام بهذا التحليل،و اهتمامها بتعليم اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها.

ب"-الطريقة المباشرة:

تبلورت الانتقادات التي وجهت إلى طريقة القواعد و الترجمة في أواخر القرن 19. وظهرت الحاجة إلى استخدام طرق أكثر ايجابية في تعليم اللغات الأجنبية.

أن الطريقة المباشرة تتناقض تماما مع طريقة القواعد والترجمة. إذ يبدأ المقرر في الطريقة المباشرة بتعلم التراكيب الأجنبية المرتبطة بالأشياء والأحداث في الحياة

[1]- ينظر--فتحي علي يونس-المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب-ص63

العامة، وفي حجرة الدراسة. وحينما يتم السيطرة على هذه التراكيب العامة وتستخدم استخداما صحيحا، يتحرك التعليم إلى مواقف أخري[1].

إذ تمتاز هذه الطريقة بالإيجاز:

-تعطي الطريقة المباشرة الأولية لمهارة الكلام بدلا من مهارة القراءة والكتابة والترجمة.

-تتجنب استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعتبرها عديمة الجدوى.[2]

-بموجب هذه الطريقة، فان اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية .

-تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه،كما تستخدم الاقتران. المباشر بين الجملة والموقف الذي تستخدم فيه، لهذا سميت الطريقة، بالطريقة المباشرة.

-لا تستخدم هذه الطرقة الأحكام النحوية.

تستخدم طريقة التقليد والحفظ ،حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة الأجنبية ،وأغاني ومحاورات ،تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة .[3]

ج-الطريقة الاذنية الشفوية:

من أهم أسس هذه الطريقة ،عرض اللغة الأجنبية على الطلاب مشافهة في البداية،أما

القراءة والكتابة فيقدمان في فترة لاحقة ،ويعرضان من خلال مادة شفهية ،درب الطالب عليها. يتبع المدرس في تدريس المهارات اللغوية ،الترتيب الطبيعي لاكتساب الفرد لها في لغة الأولى، فالإنسان يكتسب لغته الأولى عن طريق الاستماع إليها أولا، ثم يقلد المحيطين به في الكلام، فينطق بعض كلماتها ،ثم يقرا هذه الكلمات

[1]- ينظر-فتحي يونس-تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب-ص72

[2]- ينظر-عبد الرحمان بن الفوزان -تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها-موقع روح الإسلام-ص27

[3]-ينظر-بشير راشد الزغبي -تنمية مهارات الاستيعاب لدي طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها -ص57

وأخيرا يكتبها، ويغالي بعض المدرسين اللذين يطبقون هذه الطريقة في استخدام قانوني المحاكاة والتكرار، ويطلبون من الدارس أن يحاكي أنماطا لغوية لا يفهم معناها.

ومن مبادئ الطريقة السمعية الشفوية:

-اللغة حديث وليست كتابة.

-اللغة مجموعة من العادات.

-علم اللغة ولا تعلم عن اللغة.

-اللغات مختلفة ومتباينة.

-اللغة هي ما يقوله المتكلمون بها ،لا ما يفكر فيه شخص ما أنهم المتكلمون.[1]

الطريقة التواصلية:

تجعل هذه الطريقة هدفها النهائي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال، لتحقيق أغراضه المختلفة ، ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة، بوصفها مجموعات من التراكيب والقوالب،مقصود لذاتها ،وإنما بوصفها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، كالطلب والترجي والأمر والنهي والوصف والتقرير...الخ. وتعرض المادة في هذه الطريقة، لا على أساس التدريس اللغوي، بل علي أساس التدرج الوظيفي التواصلي، ويتم العمل فيها عبر الأنشطة المتعددة، داخل الوحدة التعليمية، وتعتمد طريقة التدريس على خلق مواقف واقعية حقيقية، لاستعمال اللغة مثل، توجيه الأسئلة، وتبادل المعلومات والأفكار، وتسجيل المعلومات واستعدادها.

[1]- ينظر-بشير راشد الزغبي-تنمية مهارات الاستيعاب لدي طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها-ص59

د-الطريقة الانتقائية:

وتأتي الطريقة الانتقائية ردا على الطرق الثلاث السابقة، والافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة بإيجاز وهي:

*كل طريقه في التدريس لها محاسنها، ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.

*لا توجد طريقة مثالية تماما أو خاطئة تماما، ولكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها وعليها.

*فكل الطرق السابقة بعضها مكملة لبعض الآخر، بدلا من النظر إليها على أنها متعارضة أو متناقضة.

الفصل الثاني: أسس إعداد مواد التعليم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

1ــ مشكلة المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية للأجانب.

2ــ المستوى اللغوي و التعليمي .

3ــالجوانب التعليمية المرتبطة بإعداد المواد التعليمية في اللغة العربية للأجانب.

أولا :مشكلة المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية.

على الرغم من الأهمية المتزايدة لتعليم اللغة العربية للأجانب ،إلا أن هذه اللغة لم تدرس دراسة تربوية و علمية دقيقة تتناول بصفة عامة أهدافها،و مواد تعليم اللغة العربية عنها ،و شاع ظلما أو سوء نية أن اللغة العربية صعبة التعليم،

وقد أجريت دراسة شاملة للمواد التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية للأجانب ،وقد تناولت هذه الدراسة تلك المواد من عدة زوايا هي :

-الأهداف التعليمية . الوسائل التعليمية.

-استخدام اللغة المصورة . استخدام اللغة الوسيطة.

-طريقة التدريس . نوع اللغة العربية المقدمة للتعليم.

-الموضوعات أو المحتوي.

ونعرض فيما يلي أهم ما انتهت إليه هذه الدراسة :

1_الأهداف التعليمية :

من المعروف أن اللغة العربية ذات فنون أربعة هي :الاستماع ،و الحديث ،والقراءة ،و الكتابة، و البرنامج الجيد لتعليم اللغات الأجنبية هو الذي يراعي تقديم هذه الفنون جميعها ،و يوازن بينها ،و يحللها إلي مهاراتها المكونة لها. و يعني هذا أن الاتصال هو الهدف الرئيسي الآن من تعلم أية لغة أجنبية .و قد حدث عكس هذا تماما في المواد التعليمية أو في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب[1]، حيث أهمل فن الاستماع وفن الحديث بصورة ملحوظة، و ركز تركيزا أساسيا علي القراءة ،و علي القواعد ،بل إن القواعد غطت في كثير من الأحيان علي فن القراءة ،بحيث انك لو تصفحت معظم كتب تعليم اللغة العربية للأجانب، يخيل إليك أنها كتب قواعد ،و ليست كتب تعليم للمهارات المختلفة المتعلقة للغة العربية. وقد أدي هذا إلي فشل كثير من البرامج في تعليم اللغة العربية للأجانب.

وفي هذا المجال يمكن أن نقول أن الكتب المستخدمة حاليا في تعليم اللغة العربية للأجانب فشلت في الإفادة من نتائج الدراسات اللغوية الحديثة ،فعلي سبيل المثال،

[1]-ينظر-محمد عبد الرؤوف الشيخ-المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب-ط1-مكتبة وهبة للطبع-مصر-2003-ص82

يصر احد المؤلفين في كتابه علي الحفظ عن ظهر قلب لبعض التراكيب اللغوية التي ليست متصلة بحاجة الطالب، و ليست متدرجة من حيث صعوبتها أو سهولتها، وليس بينهما صلة ما تبرر تقديمها في نظام متصل. و من المقرر الآن ان الحفظ ليس هو الطريق الأمثل لتعلم اللغات الأجنبية ،فقد يؤدي الأخذ به –في كثير من الأحيان– إلي إحباط الطالب ،إذ لم يعمل المدرس أو الكاتب علي تقديم عدة طرق أو وسائل تسهل عملية الحفظ ، ومن هذه الوسائل :تدريج المادة ،خلق الدافعية لدي الطالب ،و التقويم الجيد لقواعد اللغوية.

2-الوسائل التعليمية :

ومن عيوب كتب تعليم للغة العربية للأجانب و التي أدت إلي فشلها في تعليم المهارات الأربع، الاستماع و الحديث و القراءة و الكتابة ، عدم استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغات ،و نعني بالوسائل التعليمية هنا استخدام الصور، والرسوم، والأشكال البيانية ،و الخرائط والجداول و السجلات والراديو، و معامل اللغات .

و من نتائج الدراسات العلمية في هذا المجال أن استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغات الأجنبية يؤدي إلي نمو الثورة اللغوية عند التلاميذ، كما يؤدي إلي مساعدتهم مساعدة فعالة في تعلم المهارات الأساسية في اللغة .[1]

3-استخدام اللغة المصورة translitération .

ونقصد باللغة المصورة تسجيل صور الكلمة بالحروف اللاتينية، فمثلا كلمة كتب يعبر عنها صوتيا بالرموز الآتية: kataba وهكذا .و استخدام اللغة المصورة عيب أخر من العيوب الخطيرة في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب ،إذ أنها تعوق – إلي حد كبير– تعلم الأصوات العربية بصورة جيدة ،كما أنها في ذات الوقت، تعطي انطباعا خاطئا عن أصوات اللغة العربية.

[1]– ينظر–محمد عبد الرؤوف الشيخ–المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب –ص83

والغريب في الأمر انه في حالات كثيرة، يهجر مؤلفو كتب تعليم اللغة العربية للأجانب الحرف العربي تماما ،و يكتبون النصوص المقدمة بحروف لاتينية ،بهذه الصورة نفقد اللغة الواحدة ،من أهم مزاياها أو خصائصها و هي الأبجدية .فمثلا كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لمحمد بنات ،يترجم العربية إلي الحروف اللاتينية ،ثم يترجمها بالانجليزية مثلا :"أنا في البيت i Am at hom ana filbayt أين ذهبت البارحة؟ ، ayna dahabta albariha?

"where You go yesturday ?[1]

إن مجال اللغة العربية المصورة هو الدراسات اللغوية المقارنة ،و ليس للأجانب بأي حال من الأحوال. فيكفي أن نتأمل هذا السؤال جيدا ،هل تعلم اللغة الانجليزية- مثلا- للعرب أو لغيرهم ،تستخدم هذه الصورة المصورة ؟. من أفضل الوسائل اليوم في تعليم أية لغة أجنبية ،أن نتلقاها بطريقة مباشرة ،و إن لم يكن ممكنا فليهيأ الجو التعليمي في الفصل الدراسي، بحيث يصبح موقف التعلم طبيعيا،و كأن اللغة تستخدم من جانب أهلها و في مجتمعهم.

4-استخدام لغة وسيطة :

ويرتبط بالعيب السابق عيب أخر في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب ،هذا العيب يتمثل في استخدام لغة أخري بجانب اللغة العربية وظيفتها إيضاح معني الرموز ،والكلمات و الجمل العربية ،و إعطاء التعليمات للمتعلم و تقديم القواعد ...الخ

ومن وجهة النظر الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية ينبغي أن يعتمد علي اللغات المراد تعليمها وحدها،ويكون ذلك في جميع أنشطة علمية التعليم المتعلقة بمهارات اللغة، و بتعبير آخر ينبغي علي المعلمين أن يخلقوا "الجو الثقافي" النابع من اللغة التي يعلمونها ،و يمكن للفرد أن يتحقق من هذا الاتجاه بالرجوع إلى الكتب المستخدمة في تعليم اللغات الحديثة :مثل الانجليزية ، و الفرنسية ،و الألمانية ،والاسبانية ... الخ.

[1]-محمد بنات -تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها--ط2-دار أسامة للطبع -الأردن-2006-ص47-49

5-طريقة التدريس:

و من العيوب الظاهرة في كتب اللغة العربية للأجانب ،و استخدام الطريقة التقليدية في تقديم المواد التعليمية و تنظيمها ،و الطريقة التي سار استخدامها في هذه الكتب ،و أصبح لها السيطرة هي:طريقة القواعد و- الترجمة - و هي أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية علي حد تعبير، و يلجئ يفرز و هذه الطريقة- كما سبق ذكرها-لا يمكن الرجوع بها إلى فلسفة معينة ،والى مذهب يعينه ،و إنما تمتد جذورها في التعليم الرسمي للغتين اللاتينية و اليونانية ،و اللتين انتشرتا في أوروبا لعدة قرون ، وقد كانت القراءة و ترجمة النصوص هما من أهم ما يعني به في تلك الطريقة، كذلك كانت تدريبات الكتابة تعتمد على تقليد النصوص المقروءة ،أو النصوص المترجمة ،و تهدف طريقة القواعد و الترجمة إلى تدريب الطالب على استخراج المعني من النصوص الأجنبية ،أو ذلك عن طريق ترجمة هذه النصوص إلى لغته القومية ،أما اللغات الحديثة -ذات الشهرة و السمعة- فقد كان محتما أن تتكيف طرائق تعليمها .[1]

و علي أية حال ،لا ينبغي أن تظل اللغة العربية و هي احدي لغات ست تستخدم في الأمم المتحدة ،وهي لغة ما يقرب من مليون مسلم ،و لغة أكثر من 340 مليون عربي،لا ينبغي أن تظل معتمدة في تقديمها للأجانب على طريقة كانت تدرس بها اللاتينية و اليونانية في القرون الماضية.

6ـ نوع اللغة العربية المقدمة للتعليم:

يتحدث العرب -عادة- باللغة العامية في مسائل الحياة اليومية ،كما يفعل غيرهم من أبناء جميع لغات العالم. والعامية العربية ذات أنماط مختلفة و تتباين فيما بينها من عدة نواح :الناحية الصوتية ،المفردات ،التراكيب و اللغات العامية ،ظاهرة مشتركة بين جميع اللغات ،و اللغة العامية لكل بلد لها لهجات محلية كثيرة ،فالانجليزية -مثلا -لها لهجات محلية كثيرة في الأجزاء المختلفة في انجلترا .

[1]- ينظر- محمد عبد الرؤوف الشيخ-المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب- ص84-85

ولقد نظر كثير من الدارسين الغربيين –خطا –إلى اللغة العامية على أنها نشاط لغوي مختلف عن اللغة العربية الفصحى في جميع النواحي التي يمكن أن تقارن فيها لغتان ،"و قد شاع استخدام اللغة العامية شيوعا كبيرا في تعليم اللغة العربية للأجانب،لأنه نظر إلى الفصحى على أنها لغة صناعية، و لذا دعا كثيرا من الدارسين –حتى من بين العرب –إلى اصطناع اللغة العامية –باعتبارها لغة الحياة في تقديم اللغة العربية للأجانب."[1]

و ادعاء أن اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة اليومية و أن الفرق كبير جدا بين اللغة الفصحى و اللغة العامية .و جعل كثير من الدارسين يقسمون العاميات تقسيمات مختلفة، فهناك العامية العربية ،و العامية الشرقية.فالعاميات الشرقية يتحدث بها في مصر ،السودان، و الشام و العراق و شبه الجزيرة العربية ،و على هذا وجدنا كتبا الفت في اللهجات المحلية المختلفة، و العامية الغربية يتحدث بها في المغرب العربي، و نتيجة لهذا الاتجاه تجاه اللغة العامية وجدنا كتب لتعليم اللغة العربية للأجانب اعتمدت

على لهجة قطر معين ،مثل الكتب التي الفت في العامية المصرية ،بل وجدنا كتب أخرى الفت في اللهجات المحلية المختلفة داخل البلد الواحد، فقد ألف مثلا في لهجة القاهرة ،و السؤال المطروح هنا تلقائيا هو: لماذا تعتمد المواد التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية الأجانب على اللهجات المحلية، بينما تعتمد المواد التعليمة في اللغات الحديثة على اللغة المعيارية أو على لغة الكتابة ؟

7- الموضوعات أو المحتوى:

ومن العيوب الشائعة في المواد التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية للأجانب ،أن محتوى هذه المواد أو موضوعاتها لم تنتق بعناية، و لم تختر بصورة علمية ،بحيث يخايل إلى من يطالع هذه الكتب أو المواد أنها تخلو من موضوع متكامل، و أنها تعتمد أساسا على مجموعة متناثرة من الجمل و التراكيب التي أتي بها لتشرح قاعدة

[1]–محمد عبد الرؤوف الشيخ–المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب–ص85

معينة،أو اللغوية المتعددة. و أكثر من ذلك انه حتى في حالة وجود موضوعات متكاملة فإن الأمر في اختيارها لا يعدو الذوق الشخصي في اختيارها، وفي تقديمها، بصرف النظر عن الأبعاد التربوية و النفسية و الثقافية المختلفة التي ينبغي أن تكون وراء هدا الاختيار ،و من ثم فإننا نعتقد آن معظم هذه الكتب لا يمثل بحال من الأحوال الموضوعات التي ينبغي أن تقدم للمتعلمين ،ولا الموضوعات الأساسية التي تبرز فيها الثقافة العربية ،و من ثم تبرز فيها الثقافة الإسلامية، هذا علاوة علي صعوبة الأسلوب التي تقدم به كثير من الموضوعات في المواد التعليمية ،بكل هذه العيوب ظهرت الحاجة إلي فلسفة عربية في تأليف الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية للأجانب ،و من هذا المنطلق عقدت عدة لقاءات تمهيدية تحت إشراف المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم ،بهدف التخلص من العيوب المشار إليها ،وضع أسس و معايير علمية تبني على أساسها المواد التعليمية الخاصة بتعلم اللغة العربية للأجانب .[1]

ثانيا: المستوى اللغوي و التعليمي:

ينبغي أن يكون الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ملائم للمستوي الذي بلغه الطالب في تعلم اللغة العربية ،و مستوي الطالب الحقيقي في اللغة العربية لا يحدده الصف الذي ينتمي إليه أو الدرجة التي حاز عليها في أخر امتحان له، فقد ينهي الطالب برنامجا لغويا معينا، و يدرس الكتاب المقرر. و يجتاز الامتحان النهائي بنجاح ، و لكنه لم يستوعب المادة اللغوية جيدا ،و لا يستطيع استخدامهما ،و ليس مستعدا فعلا لبدء المرحلة التي يليها .

و لهذا ننصح بان تحتوي مقدمة الكتاب المدرسي المخصص لتعليم العربية لغير الناطقين بها على اختيار أولي، يستطيع من يجتازه أن يشرع في استعمال الكتاب.وهذا إن لم يكن الكتاب المذكور مخصص للمبتدئين، حيث تنتهي الحاجة إلى الاختيار الذي اشرنا إليه ولا يوضح المستوي الذي بلغه الطالب في اللغة العربية في وقت سابق في الحسبان، و إنما يعتد فقط بمستواه الفعلي عن تقديم المادة له، فقد بلغ

[1]– ينظر–محمد عبد الرؤوف الشيخ–المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب–ص89

الفرد مستوى جيد في اللغة الأجنبية في وقت ما، و لكنه ربما ينسي الكثير منها أو ينساها تماما لعدم استخدامها أو ممارستها بصور منتظمة .

كما ينبغي أن تكون مادة الكتاب المدرسي ملائمة في مضمونها، و طريقة عرضها لمستوي الطالب التعليمي العام، فنحن لا نستطيع أن نضمن الكتاب نصوصا في السياسة الدولية إذا كان الكتاب مخصصا لتلاميذ المرحلة الأولية الابتدائية حتى لو كان مستواهم في اللغة العربية متقدما ، إذ أن الموضوع لا يتناسب وقتئذ و مستواهم التعليمي و الذهني العام.[1]

ا-النصوص المختارة :

لا يقصد بالنصوص في معرض الحديث عن تأليف كتب تعليم اللغة العربية للنصوص الأدبية شعرا أو نثرا، إنما يقصد بها ما يشمل المحتوي اللغوي للموضوعات التي تدور حولها دروس الكتاب، كلمة النصوص، إذ يقصد بها هنا أوسع من مجرد دلالتها على المختارات الأدبية و الشعرية.

وتناول النصوص بالتحليل أمر في غاية الأهمية ،إذ يمكن عن طريقته التعرف على مواطن الاهتمام بالكتاب، و الوقوف على الوزن النسبي الذي يحتله كل نوع من أنواع النصوص.

نقترح تصميم جدول نحدد فيه العدد و النسبة المئوية لكل نوع من النصوص الواردة في دروس الكتاب . هذه النصوص قد تكون:نصا قرآنيا ،أو حديثا نبويا شريفا ،أو نصا مختارا من المطبوعات العربية ، أو نصا متكاملا ألف خصيصا للدرس أو محادثة أو حوار أو جملا متفرقات، أو رسالة إلى شخص ما، أو أبياتا من الشعر أو غير ذلك من نصوص.[2]

ب-المتعلم و رغباته

" إذن الاهتمام بولوع التلاميذ و رغباتهم في الكتاب المدرسي هو غاية ووسيلة في آن واحد، فهو غاية لأننا نعني بتطوير قدرات التلاميذ و قابليتهم .و هو وسيلة لأننا

[1]-ينظر-رشدي احمد طعيمة -دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية-ص151

[2]-ينظر-رشدي احمد طعيمة -دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرنامج تعليم العربية-ص131

نحصل عن طريقته على انتباه التلاميذ و اهتمامهم ،ولا يمكن لهم أن يتعلموا المادة اللغوية في الكتاب المدرسي ما لم يوجهوا انتباههم و يبدو اهتماماتهم."[1]

ثالثا: الجوانب التعليمية المرتبطة بإعداد المواد التعليمية في اللغة العربية للأجانب.

تأتي مواد التعليم لتكمل عناصر التعلم الثلاث: معلم ،متعلم ،و مواد التعليم .

وقبل الدخول في موضوع في موضوع إعداد المواد التعليمية ،تبرز بعض الأسئلة التي تحتاج إلى أسئلة و أجوبة ،و منها:

-هل من حاجة إلى إعداد مناهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

-ما هي الأسس التي ينبغي أن تراعي عند تأليف كتاب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

فالسؤال الأول سبق و إن اجبنا عليه في العنصر الماضي، أما الأسس التي ينبغي أن تراعي عند تأليف كتاب لتعليم اللغة فهي: مجموع العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجه في شكله النهائي، و طرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة العربية ،و الوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب ، فضلا من توفر عدد من الأدوات و القوائم و النصوص التي يعتمد عليها في تأليف الكتاب و يقصد بذلك أيضا ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب. سواء كانت بحوثا أجراها، أو أدوات و قوائم أعدها، أو نصوصا رجع إليها ،أو تجريبا قام بها .[2]

-المرحلة التحضيرية للكتاب:

و هي مرحلة أساسية ،فهي تمد المعلم بأداة الإعداد من الجوانب النظرية و الأمور التطبيقية من كتب أعدت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، و تتيح له مقارنة ما كتب من أبحاث نظرية حول أصول إعداد الكتب لغير الناطقين باللغة ،و كيف يقدم كل عنصر كل مهارة ، و كيف يتم التكامل بينها، و يقارن كل هذا بما عمل فعلا

[1]-رشدي احمد طعيمة -دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرنامج تعلم اللغة العربية ص165

[2]-ينظر-رشدي احمد طعيمة-دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرنامج تعليم العربية -ص27

وهل يتمشي معه أم لا ، و يلاحظ أيضا الاختلاف بين المؤلفين في طرق معالجتها وفي تقديمهم اللغة لغير أهلها .

وهذه المرحلة تمد المعد بأداة تمكنه من الدخول في مرحلة الإعداد الفعلي ،و قد تشبع بما يعينه علي حسن بناء مادته اللغوية ،و كيف يعالج القضايا المختلفة بتسلسل وإنسانية.

وينبغي للكاتب أن يجري بعض الدراسات الأساسية في هذه المرحلة ،و يقصد بالدراسات الأساسية هنا، ما يجريه المؤلف أن يستعين به من دراسات سابقة على تأليف الكتاب تساعده في إعداده على أسس علمية ،و ليس لمجرد أراء خاصة وتصورات ذاتية و من هذه الدراسات:

-إجراء دراسة لتحديد مستوي سهولة وصعوبة لغة بعض النصوص. "و بعبارة اصطلاحية: تحديد مقروئية النصوص التي تعرض في الكتاب.

-تحديد المواقف اليومية التي يتوقع أن يمر بها الدارسون و التي يحتاجون ممارسة اللغة العربية فيها".[1]

-تحديد نوع المفردات المناسبة للدارسين.

-تحديد مستوى سهولة و صعوبة لغة بعض النصوص.

-"تحديد أنواع التراكيب اللغوية الشائعة في الكتابات التي يستخدمها الدارسون."[2]

ب-بناء الكتاب:

لا بد لكل معد أن يضع لنفسه مخططا يسير عليه في بناء كتبه و يشمل هذا المخطط نظامه في تقسيمه إلي وحدات و دروس ،كما يشمل هذا المخطط مفردات المنهج وكيف ترتب، و المتتبع لما هو موجود من كتب بالسياحة و كيف بناها أصحابها بجد بينهم اختلاف كبير.

وكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تختلف في طريقة بنائها، و معالجتها للنواحي اللغوية و الثقافية، و نجد من أنظمتها في هذا البناء:

---

[1]-رشدي احمد طعيمة-دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرنامج تعليم العربية -ص32

[2]-محمود ناقة و رشدي طعيمة -الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخري ص 135-136

نظام الوحدات: بحيث يكون الكتاب مكونا من عدد الوحدات:
وحدة الموضوع ،معالجة مهارة واحدة أو عنصر واحد في كل وحدة .
نظام الدروس: بحيث يكون الكتاب مبنيا على عدد من الدروس: معالجة عنصر أو مهارة في كل درس، أو معالجة أكثر من عنصر أو مهارة في كل درس.
نظام الوحدات و الدروس:بحيث يكون الكتاب مكونا من عدد من الوحدات، و تكون الوحدات مكونة من عدد من الدروس.
نظام السرد: بلا وحدات ولا دروس.
معالجة العناصر و المهارات اللغوية مختلطة أو فرادي.
نصوص الكتاب:نجد تفاوتا بين الكتاب في عرضهم لنصوص الكتاب المعد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والذي يمكن أن يعبر عنه بالمحتوي الثقافي ،
أو القوالب التي تعرض العناصر اللغوية و المهارات من خلالها، و على العموم هذه النصوص لا تخلو أن تكون: حوارية، قطعا قرائية، حوارية و قطعا قرائية ،جملا وأمثلة مختلفة .

"**مصاحبات الكتاب** :يعد كتاب الطالب هو الكتاب الأساس الذي يدور حوله بقية المواد المصاحبة له و الداعمة له ،و بعض معدي مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يكتفون بها. و لكن الاتجاه الصحيح في إعداد مواد تعليم اللغة العربية للأجانب ،هو الذي يضيف إلى كتاب الطالب مواد مصاحبة، ككتب التدريبات والتمارين، و التسجيلات الصوتية ،و الأقراص المدمجة ،و الوسائل المعينة لتدريس الكتاب ،و مرشد المعلم و المعجم ".[1]

- ❖ كتاب التمارين التحريرية :و هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من التمارين المندرجة التي تختص كل مجموعة منها بدرس أو قسم معين من دروس المادة الأساسية و أقسامها. و تهدف إلى إعطاء التلاميذ مزيد من التدريب على استعمال مفردات الدرس و تراكيبه اللغوية.
- ❖ "كتاب التمارين الصوتية: تتخذ التمارين الصوتية تمارين المادة الأساسية منطلقا لها، ثم تضيف إليها تمارين متنوعة تشتمل على مفردات الدرس و تراكيبه

[1]–السجل العلمي للندوة العالمية الأولي لتعليم العربية لغير الناطقين بها–الج2–ص71–108

اللغوية. و الفرق بين كتاب التمارين الصوتية و كتاب التمارين التحريرية يكمن في طبيعة التمارين الصوتية ،إذ أن بعض أنواع التمارين لا تصلح للاستعمال في مختبر اللغة أو بواسطة المستبدل ،و من هذا الضرب تمارين الترجمة ،أو ملئ الفراغ أو المطابقة .[1]

- المواد السمعية: تتنوع أغراضها فمنها ما يعالج الأصوات ، ومنها ما يعالج التراكيب اللغوية، و من ثم الاستماع مع الفهم ،ومنها ما يعالج الاستماع لسماع اللغة، و منها ما يقوم على الحوار ...الخ على أن تؤخذ مادة التسجيلات من مادة الكتاب ،أو ما يأتي في كتاب التطبيقات ،على أن تتوافر لهذه التسجيلات فنيون في معامل اللغات و أيضا ناطقون ممن تتميز أصواتهم بالجودة والدقة".[2]
- الوسيلة المعينة للكتاب المدرسي : يستحسن استعمال نوع من الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، خاصة في المراحل الأولى منه ،و أن تكون هذه الوسائل البصرية مصحوبة بأصوات مسجلة، و هذا هو الأساس فيما ندعوه بالاتجاه السمعي- البصري الذي لا يربط في واقع الأمر بطريقة معينة من طرائق تعليم اللغة.

[1]-عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان-تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها-ص134

[2]-بشير راشد الزغبي-تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها-ص112

الفصل الثالث: التربية العملية

1ــ المشاهدة.

2ــ تحضير الدروس.

3ــ التدريس المصغر.

أولا :المشاهدة.

عادة ما يبدأ الطالب خبرته في التربية العلمية بحضور حصص المشاهدة لمدة أسبوعين ،و هي فترة هامة تمتص كثيرا من قلق الطالب و تمده بالثقة. ففيها يتعرف على جو المدرسة و قوانينها و معلميها ليستقي منهم الخبرات التدريسية .و يجد الفرصة في التعرف على المشرف و أسلوبه في النقد و التقويم و تقديم المساعدات والإرشادات . كما تتوثق الصلة بينه و بين زملائه للتعاون وللاستفادة منهم .

فوائد المشاهدة :[1]

إن طالب التربية الميدانية الذي يشاهد مدرسين آخرين و هم يدرسون يستفيد من هذه المشاهدة فوائد متعددة :

1. يستفيد الطالب من الجوانب الايجابية التي يراها في المدرسين الدين يلاحظهم، فيقلدهم في تلك الجوانب أثناء تدريسه.
2. يستفيد الطالب من الجوانب السلبية التي يراها في المدرسين الذين يلاحظهم، فيبتعد عن تلك الجوانب في تدريسه.
3. يراقب سير التفاعل الجاري بين المدرس و تلاميذه .
4. يراقب كيف يعامل المدرسين تلاميذه ،و كيف يحل المشكلات التي يواجهها.
5. يتعلم أفضل طريق لإجراء الامتحان.
6. يراقب اثر تشجيع المدرس على تلاميذه.
7. يراقب ملامح التلاميذ و انفعالهم ،و يربطها بسلوك المدرس.
8. يراقب سلوك المدرس اللفظي :هل يهدد ؟هل يشجع ؟هل يشتم؟ ...الخ.
9. يراقب استعمال المدرس للوسائل المعينة .
10. يراقب الطالب العوامل التي تجعل من المدرس شخصا ناجحا، و العوامل التي تجعل منه شخصا اقل نجاحا.

[1]–ينظر –عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان–تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها–ص113

آداب المشاهدة :

لتكن ملاحظتك لزملائك أو للمدرسين المنتظمين مريحة لك و لهم ،ويستحسن بك مراعاة ما يلي :

قبل أن تزور زميلك و هو يدرس ،عليك أن تستأذنه مسبقا و ترتب معه أمر زيارتك.

اجعل زيارتك ثابتة و مجدولة في جدول الملاحظة.

لا تزعج زميلك بقدومك المتأخر للحصة ،لان ذلك يربك سير درسه، و إذا كان لدى زميلك عدة ملاحظين ،فتصور كيف يكون الحال إذا طرق الباب طارق كل بضع دقائق.

من الأحسن أن تدخل إلى الصف مع المدرس أو بعده مباشرة كي لا ينقطع الدرس مطلقا.

لا تخرج أثناء الدرس، بل انتظر حتى نهاية الحصة.

تذكر انك ضيف فقط، فلا تتدخل في سير الدرس، ولا تقدم معلومات إلى المدرس .

اجلس في المكان الذي يخصصه لك المدرس، وهو عادة في الجزء الخلفي في غرفة الصف .

لا تبد أي سلوك يفهم منك انك تستهزئ بأحد.[1]

عملية المشاهدة:

إن المشاهدة ليست أمرا يقصد منه تضييع الوقت، بل هي عملية تحليلية ناقدة مقيمة للمدرس و للدرس .و لهذا يستحسن أن يكون لديك مجموعة من الأسئلة التي تبحث عن الأجوبة لها أثناء ملاحظتك للمدرس ،و من هذه الأسئلة ما يلي :

هل مظهر المدرس لائق بالمهنة؟

هل صوته واضح لدى جميع طلاب الصف ؟

هل كان واثقا من نفسه، أم مترددا خائفا؟

هل اشترك التلاميذ في الدرس ،أم كان هو السائل و المجيب؟

هل اثني على من يستحق الثناء ،أم كان ضنينا بعبارات التشجيع؟

[1]–ينظر–عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان–تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها–ص115

هل شوق تلاميذه، أم كان الملل هو المسيطر عليهم؟
هل كان فاهما للمادة التي يدرسها ،أم كان درسه مليئا بالأخطاء المعرفية؟
هل استخدم اللوح بطريقة مرتبة واضحة ،أم بطريقة فوضوية ؟
هل أبدى مهارة في استخدام أساليب التدريس المتنوعة ،أم كان حائرا لا يدري كيف يدرس ما يريد تدريسه ؟
و في الواقع أن الأسئلة التي يمكن بها تقييم درس المدرس كثيرة جدا ،و لكن ما ذكر منها يغطي معظم الجوانب الهامة .و عملية المشاهدة قد تكون ممتعة إذا أراد لها الملاحظ ذلك، و إذا جلس المشاهد بعين ناقدة و إذن مفتوحة. وقد تصبح عملية المشاهدة مملة إذا أراد الملاحظ ذلك ،إذا جلس المشاهد بعين مغمضة و أذن مغلقة .
فالمهم أن يستغل الطالب حصص المشاهدة ليفهم الطلاب، و يبحث عن أسباب تصرفاتهم و احتجاجاتهم، كما يتعرف علي مستوياتهم و قدراتهم أكثر من تركيز كل الانتباه على المعلم و طريقته في ضبط الفصل.
"تقريرا يحاول الطالب أن يكتب بكل ما جري في الفصل بما في ذلك تعليقات الطلاب و وتفاعلهم .بحيث لا يقتصر التقرير على إعطاء حكم فقط ،كان يقول الدرس سيئ... الدرس ممل... لم استفد من حضور الدرس... ليتني لم أشاهد هذا الدرس... المعلم شرحه ممتاز... كان الطلاب منصتين و يتابعون الدرس.
فالمهم أن يتلمس الطالب النواحي الطيبة في أي موقف تعليمي ، و يتعلم من الطيب و غير الطيب . و ليس من المفيد أن يسجل الطالب أن الدرس سيئ ،و لكن تسجل لماذا كان التدريس كذلك."[1]
الرجوع إلى الكتاب المدرسي و تحضير نفس الدرس الذي شاهده ،مع محاولة معالجة نقاط الضعف التي لاحظها.

ثانيا: تحضير الدروس:

تحضير الدروس عملية عقلية منظمة ،تؤدي إلى وضع خطة مفصلة للدرس يتم إعدادها قبل التدريس بوقت مناسب. و تهدف إلى رسم صورة واضحة لما سيقوم به المدرس و تلاميذه خلال المدة التي يقضيها معهم في الفصل أثناء الحصة. و تشمل

[1]–عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان–تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها–ص116

الخطة على تعيين حدود المادة المراد إعطاءها للتلاميذ، و ترتيب الحقائق التي يتضمنها موضوع الدرس، و رسم طريقة محدودة وواضحة يمكن بها توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بالشكل الذي يتناسب مع قدارتهم العقلية والجسمية.

ولاشك أن عملية التحضير التي تسبق عملية التدريس الصفي تلعب دورا هاما في نجاح عملية التدريس، وأي محاولة لتنفيذ احد الدروس دون تحضير مسبق له فهي محاولة فاشلة لتحقيق الأهداف التعليمية ،وإضاعة لوقت المعلم والمتعلم وتحضير "وإعداد الدروس بتضمن عددا من المميزات والفوائد منها:

-يزيد الثقة في نفس المعلم قبل دخول الفصل الدراسي نتيجة لإلمامه بالمحتوى العلمي، و تحديده للأهداف التعليمية ،والطرائق التدريسية، والأنشطة والوسائل اللازمة لتنفيذ الدرس ،ثم عمليات التقويم اللازمة.

-يحقق الأهداف التعليمية الخاصة لكل درس، بعد تحديدها بدقة.

-يساعد المعلم على توقيع المواقف التعليمية التي قد تظهر أثناء تنفيذ الدرس.

-يساعد على مراعاة خصائص التلاميذ،وميولهم واحتياجهم أثناء عملية التحضير.

-يساعد على تحديد الطرق والأساليب التدريسية والأنشطة والوسائط التعليمية وعمليات التقويم وعدادها قبل بدء التدريس.

-يعطي الاستعداد الفعلي و النفسي للموافق التعليمية أثناء التدريس.

-يساعد المدرس على اكتساب ثقة تلاميذه واحترامه له.

-يحمي التلاميذ من أضرار الارتجال والعشوائية."[1]

-يقلل من مقدار المحاولة والخطأ في التدريس.

-يساعد المدرس على التحسن في النمو المستمر في المهنة.

تخطيط الدرس: عناصر يجب أن تتوفر في خطة الدرس :

ليس هناك شكل محدد لكتابة مذكرة التحضير اليومية، غير انه من المهم أن تشتمل على المكونات و العناصر التالية :

ا-تحديد الأهداف و من أهم ضوابطها أن تكون :

[1]-عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان-تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها-ص116

مرتبطة بالأهداف العامة للتربية و للمرحلة و المادة .
اشتمالها على المجالات الرئيسية للأهداف و هي :المجال المعرفي،الانفعالي ،النفسي، الحركي .
أن تصاغ عبارات الأهداف صياغة سلوكية صحيحة .
أن يعرف الطالب (أعجبني محمد خلقه) إعرابا تاما.

ب- اختيار المحتوي و من ضوابطه :
أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس.
أن يشمل الموضوع بصورة متوازنة بما يتلاءم مع زمن الحصة.
أن يشمل على موضوعات واضحة و صحيحة (أرقام تواريخ أسماء).
آن تكون عناصره مرتبة ترتيبا منطقيا.
ج- اختيار الأساليب و النشاطات (أساليب المعلم في التدريس، و نشاطات الطالب في التعلم)و من ضوابطها :
أن تكون متنوعة فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب دون آخر.
أن تراعي الفروق الفردية للطلاب ،و تكون ذات مستويات مختلفة.[1]
أن تشمل على نشاط عملي في الصف.
د- تحديد الإستراتيجية:و تشمل على ثلاث مراحل و هي :

1. التمهيد :و هو مدخل ضروري لتقديم الدرس،يجب أن يثير اهتمام التلاميذ ويدفعهم و للتشوق لعرض الدرس.
2. العرض: و هو الجانب المهم في الدرس ،حيث يقوم فيه المعلم بعرض عناصر الدرس، بمشاركة التلاميذ مشاركة فعالة ،حيث لا ينبغي أن يقتصر دور التلاميذ على التلقي فقط ،و ينبغي أن يكون العرض وفقا لأهداف الدرس و طبيعة المحتوي

[1]-ينظر-عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان-تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها-ص120

3. الخاتمة :و هي عبارة عن تلخيص لأهم عناصر الدرس، و ذلك للتذكير بها وإبرازها، و ينبغي تدوين ذلك الملخص على الصيرورة متى كان ذلك ضروريا، حسب طبيعة المادة و مرحلة نمو التلاميذ .

ه"- اختيار الوسائل و الأدوات التعليمية،و من ضوابطها :

أن تكون ملائمة لموضوع الدرس و لمستوي الطلاب.

أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس و توضيح المحتوي بفعالية.

أن تكون متنوعة و مبتكرة ،و تشجع الطلاب على استخدامها.

و- اختيار أساليب التقويم، و على ضوئها يتم تحديد مدي نجاح أو فعالية خطة التدريس المطبقة و من أهم ضوابط عملية التقويم:

أن يكون التقويم مرتبطا بأهداف الدرس .

أن تكون وسائل التقويم متنوعة :شفهي ،تحريري، موضوعي، مقالي.

أن يكون التقويم من خلال أسئلة رئيسية.

ي-تحديد الزمن :

إثبات النتيجة و الملحوظات."[1]

تحليل المنهج :

قبل تحضير الدروس لا بد على المعلم أن ينظر نظرة شاملة للمنهج فيدرس محتواه و الأهداف التي يرمي إليها. و بعد أن يقوم بذلك يقسم المنهج على فصول السنة ،ثم يحدد ما يدرسه في كل شهر و كل أسبوع ،حتى يصل إلى تقسيم المنهج على مستوى الحصص ،و تحليل المنهج يعني معرفة المعلم المهارات التي سيعالجها والعناصر اللغوية التي سيقدمها ،و يدخل في ذلك تجديد الطرق و الأساليب والمعينات التي تستخدم في تنفيذ المنهج

.دفتر التحضير : من الضروري أن يحدد المعلم بوضوح في دفتر التحضير العمل الذي سيقوم بتنفيذه في الحصة ،فالمهارات التي سيدرب عليها محدودة ،و العناصر التي سيقدمها معروفة لديه. كما يحتوي على الواجبات المنزلية و الأعمال والأنشطة

[1]-عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان-تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها-ص121

الإضافية التي سيكلف بها التلاميذ ،و من المستحسن أن يشتمل الدفتر على مواد إضافية يلجئ إليها عند الضرورة.

الخطة الشاملة :

يقوم المعلم بوضع خطة شاملة لما سيفعله خلال العام الدراسي أو خلال الفصل الدراسي ،فالمعلم قبل أن يصل إلى مستوى التحضير عليه أن يضع قائمة بالأنماط النحوية و المفردات و الأصوات التي ينبغي أن يستوعبها تلاميذه أثناء العام الدراسي. كما عليه أن يجدد الأسلوب و الطريقة التي يستخدمها في تقديم تلك العناصر اللغوية.

و إذا اتضح للمعلم أن الكتاب لا يغط جميع الأنشطة المطلوبة، أو أن تدريباته غير كافية، فلا مانع من الاستعانة بكتب أخري وصولا إلي تحقيق الأهداف العامة للمنهج. و في الخطة العامة نحدد الوقت الذي نحتاج إليه في تدريس المنهج كله.[1]

خطة الوحدة الدراسية :

من الممكن أن ننتقل من الخطة الشاملة إلى تحضير الدروس مباشرة، و لكن من الأفضل أن نضع الخطة على مستوى الوحدات الدراسية أو الأقسام ،إذا كان الكتاب أقساما، و الوحدة تشمل على مجموعة من العناصر و المهارات اللغوية ،و تتكون من عدة دروس، و هي في العادة تتناول موضوعا واحدا. و بالنسبة للوقت نحدد الزمن الذي سندرس فيه المدة ثم نوزع الوحدة على الحصص.

ثالثا :التدريس المصغر

التدريس المصغر موقف تدريسي، يتدرب فيه المعلمون على مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه غرفة الفصل العادي. غير أنها لا تشتمل على العوامل المعقدة التي تدخل عادة في عملية التدريس، ويتدرب المعلم في –الغالب –على مهارة أومهارتين، يقصد إتقانها قبل الانتقال إلى مهارة جديدة .

و التدريس المصغر في برنامج تعليم اللغات الأجنبية ،إجراء أو أسلوب منظم من أساليب تدريب المعلمين على تدريس اللغة الهدف. يمثل صورة مصغرة للدرس، أوجزء من أجزاءه ،أو مهارة من مهاراته ،تحت ظروف مضبوطة، ومنظمة،

[1]–ينظر–عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان–تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها_ص125

ومرتبة و عادة ما يقدم لعدد محدود من المتعلمين أو الزملاء من المعلمين المتدربين .

يتضح من هذا التعريف أن المعلم المتدرب يمكن أن يصغر دراسة من خلال التركيز على مهارة واحدة أو مهارتين من مهارات التدريس، أو خطوة واحدة من خطواته ،مع الاحتفاظ بالزمن و الأنشطة المطلوبة لهذه المهارات في الحالات العادية .فقد يختار المتدرب، أو يوجه إلى التدريب على التمهيد للدرس، أو تدريب قصير، أو تقويم أداء الطلاب و أسلوب طرح الأسئلة عليهم، و الإجابة عن استفساراتهم و، تصويب أخطائهم . يقوم المتدرب بهذه العملية مرة أو مرتين أوأكثر، و يحاول في كل مرة تلاقي الأخطاء السابقة أو التقليل منها حتى يتقن المهارة .

فالمتدرب على مهارة من هذه المهارات ،أو مهمة من هذه المهمات ،إذا لا يستغرق كل الوقت المخصص للدرس. و إنما يتطلب جزءا يسيرا منه ،يختلف حسب طبيعة المهارات المراد التدرب عليها، فالتقديم للدرس –مثلا– قد لا يستغرق أكثر من خمس دقائق، و إثارة انتباه الطلاب أو طرح السؤال أو الإجابة عنه لا يحتاج إلا إلى دقيقة واحدة .[1] أما شرح القاعدة فقد يتطلب مدة تتراوح ما بين خمس دقائق إلى عشر دقائق، بالإضافة إلى ذلك ،فان حجم الفصل يمكن تصغيره إلى اقل من عشرة طلاب ،وهؤلاء قد يكونون طلاب حقيقيين من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها ،وقد يكونون من زملاء المعلم المتدرب ،الذين يجلسون في مقاعد الدرس ،يستمعون إليه ويتفاعلون معه كما لو كانوا طلاب حقيقيين من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. والحالة الثانية، هي المتبعة غالبا في التدريب المصغر في برامج تعلم تعليم اللغات لأجنبية ، لان عدم توفير الطلاب الحقيقيين أو صعوبة التدرب أمامهم من أهم أسباب اللجوء إلى التدريس المصغر .بالإضافة إلى الاستفادة من الزملاء المعلمين في التعزيز، و الثقة والمناقشة،

ولاشك أن التدريس العلمي الميداني على تدريس اللغة العربية، والمواد الشرعية أثناء الدراسية في فصول حقيقية لتعليم للغة العربية لغير الناطقين بها ،أفضل

[1]–ينظر–عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان–تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها–ص126

وسيلة لتدريب المعلمين على هذه المهنة، والتأكد من تمكنهم من مهاراتها من التدريب. قد لا يتوفر في بعض أقسام إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأسباب كثيرة أهمها :ندرة الفصول الكافية للتدريب، غياب بعض المواد المراد التدرب عليها من المنهج المتدرب عليه من طرف المعلمين، وعدم ملائمة وقت الدراسة للمعلمين المتدربين، وتلك مشكلة يعاني منها المشرفون على هذه الأقسام ،وأساتذة التربية العلمية فيها، مما يعد نقصا في التأهيل والتدريب. لهذا يلجأ الأساتذة إلى توجيه طلابهم المعلمين إلى وسائل وأنشطة لا تعوض هذا النقص ،ولا تقدم بديلا عمليا عن هذا الجانب المهم.[1]

بالإضافة إلى ذلك فان إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها يتطلب التدريب على عدد من المهارات والمهمات وممارسة بعض الإجراءات والأنشطة ،ومناقشة بعض القضايا المهنية المهمة ،التي يصعب تنفيذها أثناء التدريب العملي الكامل في فصول حقيقية أمام متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، كالتسجيل التلفازي، وحضور الأستاذ المشرف، وتبادل الأدوار بين المتدربين. و التدريس المصغر يعالج مشكلة تتكرر كل عام، بل كل فصل دراسي من فصول إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ،و هي قلة الفرص المتاحة لطلاب المعلمين للتدرب على مهارات التدريس ،و القيام بمهمات و أنشطة يصعب ممارستها أمام متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. و كثيرا ما تقيم الجامعات العربية و المنظمات الإسلامية دورات تدريبية لأعداد كبيرة من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، في مختلف دول العالم، فلا تجد الوقت الكافي لتدريبهم على المهارات الأساسية من خلال التدريس الكامل، و لا شك أن التدريس المصغر أفضل وسيلة لحل هذه المشكلة.

أنواع التدريس المصغر":يمكن أن نحصر هذه التقسيمات في الأنواع التالية:

التدريس المصغر المكبر: و هو التدريس المصغر الذي يبدأ التدرب عليه أثناء الدراسة ، أي قبل تخرج الطالب و ممارسته مهنة التدريس في أي مجال من المجلات، و هذا النوع يتطلب من الأستاذ المشرف اهتماما بجميع المهارات العامة و الخاصة.

[1]–ينظر–عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان–تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها–ص 129

التدريس المصغر أثناء الخدمة : وهذا النوع يشمل المعلمين الذين يمارسون التدريس، و يتلقون في نفس الوقت تدريبا على مهارات خاصة لم يتدربوا عليها من قبل ، ومن هذا القبيل، تدريب معلمي اللغة العربية الملتحقين في برامج إعداد معلمي اللغة العربية غير الناطقين بها ، و الذين تخرجوا في أقسام اللغة العربية،ومارسوا تدريسها للناطقين بها .

التدريس المصغر المستمر: يبدأ هذا النوع من التدريس في مراحل مبكرة من البرنامج، و يستمر مع الطالب حتى تخرجه.

التدريس المصغر الختامي :هو التدريس الذي يقوم المعلم المتدرب بأدائه في السنة النهائية أو الفصل الأخير من البرنامج، و يكون مركزا على المقررات الأساسية، كمقرر تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها."[1]

التدريس المصغر مهم لاختبار قدرات المعلمين المتقدمين للعمل في مجال تعليم اللغة لغير الناطقين بها ،حيث يستطيع المختبر اختبار المهارة او المهارات التي يريد اختبار المعلم فيها دون غيرها ،مما يوفر له مزيدا من الوقت و الجهد . كما أن التدريس المصغر مهم لتقويم أداء المعلمين أثناء الخدمة، واتخاذ القرار المناسب بشأن استمرارهم في العمل ، أو حاجاتهم إلى مزيد من التدريب والتطوير.

التدريس المصغر وسيلة مهمة من وسائل جمع المادة العلمية في الدراسات اللغوية التطبيقية، في مدة اقصر من المدة التي يستغرقها جمع المادة في التدريس الكامل. فمن خلال التدريس المصغر، يستطيع الباحث رصد اثر تدريس مهارة واحدة أوعدد من المهارات على كفاية المعلم، كما يستطيع رصد اثر التغذية الراجعة والتعزيز بأنواعه على بناء كفاية المعلم في التدريس، مع القدرة على ضبط المتغيرات الأخرى. الربط بين النظرية والتطبيق ،حيث يمكن تطبيق أي نظرية أو مذهب أو طريقة، تطبيقا عمليا في حجرة الدرس أثناء الشرح أو بعده، لمدة قصيرة إذا دعت الضرورة إلى ذلك.[2]

[1]–عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان–تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها–ص129

[2]–ينظر–عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان –تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها–ص130

خاتمة

خاتمة:

عندما نتحدث عن موضوع النقد المدبر بين المتدرسين يجب أن نشير إلى أنه لوحظ في أول أيام التدريب حدوث تردد وحرج من أغلب المشاهدين هم ينقدون زملائهم والميل إلى المجاملة والبعد عن ذكر الأخطاء، ولكن عندما يتضح لنا الهدف عن النقد، سنرى أن لا داعي على الإطلاق لهذا التحرج أو لهذه المجاملة.

لأن الهدف من النقد ليس هو التجريح وتصيد الأخطاء أو الهجوم الشخصي، ولكن الغرض الحقيقي هو تجنب الأخطاء والاستفادة من المحاسن سواء بالنسبة للمطبق أو المشاهد ولا شك أن العلاقة بينهما هي علاقة الأخوة والمحبة والزمالة.

كما أن الهدف من هذه العملية هو الارتقاء بقدرات ومواهب الجميع وهذا يجعلنا أشد حرصا وأكثر التزاما يطبق مبدأ النقد بشكل جدي ومثمر.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الناقد يعطي درجة على مستوى جديته في النقد بدون أن يكون لنقده تأثير في درجات زمانه المطبق

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

1-بشير راشد الزغبي- تنمية مهارات الاستيعاب لدي طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها-دار البداية -ط1-عمان-2009.

2-هونكة زيغرد-شمس العرب تسطع علي الغرب اثر الحضارة العربية في أوروبا-دار الجيل و دار الأفاق الجديدة -ط8-بيروت-1993.

3-فتحي علي يونس -المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية إلى التطبيق"-مكتبة وهبة-ط1-القاهرة -2003.

4-عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان -تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها-إعداد روح الإسلام ؟

5-د.محمود إسماعيل صالح -الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخري -ندوة -الخرطوم.

6-إبراهيم حمادة -الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية و اللغات الحية الاخري لغير الناطقين بها-دار الفكر العربي-القاهرة -1987.

7-الحاج محمد مصطفي -تأثير اللغة الأم في اللغة العربية لغير الناطقين بها في تعليم اللغة العربية -بحث مقدم في المؤتمر الأول حول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها -جامعة اليرموك -اربد-1998.

8-الالواني محي الدين -الطريقة المثلي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها-بحث منشور في كتاب وقائع ندوات تعليم-الرياض- مكتبة التربية العربية -دول الخليج-1985.

9-مقابلة جمال -مشكلات الطلبة المالاويين في تعليم اللغة العربية -جامعة اليرموك- اربد-1998.

10-جنزرلي رياض صالح_وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها-مكتب التربية العربية لدول الخليج-ج2.

11-فتحي يونس -تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب -دار الثقافة -القاهرة -1978.

12-محيلان مني محمد-برامج و مناهج العربية لأغراض خاصة تلبية حاجات وأهداف المتعلمين-جامعة اليرموك-اربد-1998.

13-خليفة ولد صالح- صعوبات خاصة لطلاب الناطقين بالغة الاسبانية في تعلم اللغة -جامعة اليرموك-اربد-1998.

14-عمر احمد مختار- وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - مكتبة التربية العربية لدول الخليج-ج1-الرياض.

15-محمد عبد الرؤوف الشيخ-المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب -مكتبة وهبة للطبع -ط1-مصر-2003.

16-محمد بنات-تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها -دار أسامة للطبع-ط2-الأردن-2006.

17-رشدي احمد طعيمة -دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرنامج تعليم العربية، ط1، 1996.

18-محمود ناقة _رشدي طعيمة -الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخري-الج2.

19-عبد العزيز إبراهيم العصيلي-طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط2، 1993.

فهرس

الموضوعات

الفهرس

مقدمة .....

تمهيد .....

-مقدمة تاريخية .....

-مهنة التدريس.....

-أهم مجالات إعداد اللغة العربية إعداد معلمي اللغة العربية و تدريبهم مهنيا....

الفصل الأول:إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

-عوامل مؤثرة بالاستيعاب لدي طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها .....

-مهارات و أهداف تعليم اللغة العربية للأجانب .....

-طرق تعليم العربية للأجانب.....

الفصل الثاني:أسس إعداد مواد التعليم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

-مشكلة المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية للأجانب .....

_المستوي اللغوي و التعليمي .....

-الجوانب التعليمية المرتبطة بإعداد المواد التعليمية في اللغة العربية للأجانب....

الفصل الثالث:التربية العملية

-المشاهدة.....

-تحضير الدروس.....

-التدريس المصغر .....

خاتمة .....

قائمة المصادر و المراجع .....

الفهرس .....